



تفعيل دور المحطات البحثية لمركز بحوث الصحراء في تنمية المجتمعات الصحراوية

[28]

حمادة محمد إبراهيم - أحمد السيد محمود

شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية- قسم الإرشاد الزراعي- مركز بحوث الصحراء - القاهرة - مصر
E-mail: hamada1972h@yahoo.com - dr_shanb@yahoo.com

1- ضعف الجهود المبذولة في تدريب العاملين المبحوثين الأمر الذي يؤثر على تأهيلهم للقيام بدور فعال في تنمية المجتمعات الصحراوية في نطاق عملهم بالمحطات البحثية المدروسة.

2- وجود العديد من المعوقات التي تحد من قيام المحطات بدورها المأمول في تنمية المجتمعات المحيطة من وجهة نظر العاملين المبحوثين بتلك المحطات، وأيضا وجود العديد من المقترحات التي يمكن أن تساعد في مجابهة العقبات.

3- أكثر من ثلثي المزارعين المبحوثين (67,5%) قد وقعوا في فئتي الدور المنخفض والمتوسط، مما يعني الانخفاض النسبي لدور المحطات التنموي من وجهة نظر المزارعين المبحوثين.

4- وجود العديد من الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المزارعون المبحوثون ويرغبون في قيام المحطات البحثية بأداءها لتفعيل الدور التنموي لتلك المحطات بالمجتمعات الصحراوية المدروسة.

وفي نهاية البحث ووفقا للنتائج المتحصل عليها تم وضع أربع توصيات يمكن أن تساعد في الجهود التي تستهدف تفعيل دور المحطات البحثية في خدمة وتنمية المجتمعات الصحراوية.

الكلمات الدالة: تفعيل، دور، المحطات البحثية، المجتمعات الصحراوية

الموجز

استهدف البحث الحالي دراسة الوضع الراهن للمحطات البحثية لمركز بحوث الصحراء وممكنات قيامها بدورها في تنمية المجتمعات الصحراوية التي تخدمها، التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المحطات وتؤثر سلبا على دورها في خدمة المجتمع المحيط من وجهة نظر العاملين بالمحطات ومقترحاتهم للتغلب عليها، وأيضا التعرف على الدور الحالي والمأمول للمحطات في خدمة المناطق المحيطة من وجهة نظر الزراع المحيطين بالمحطات.

وقد تم اختيار 36 فردا من العاملين بالمحطات يمثلون 32,7% من إجمالي العاملين بالمحطات المدروسة، كما تم اختيار عينة حصرية بالتساوي بواقع 20 مزارعا من السكان المحيطين بالمحطات البحثية المدروسة بإجمالي عينة بلغت 80 مزارعا.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في تحقيق أهدافه، وقد استخدم البحث العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام المتوسط والمتوسط الموزون في عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها.

وقد تمثلت أهم النتائج فيما يلي

والممارسة الزراعية السليمة لهم بما يسمح بالاستخدام الأمثل لما هو متاح من موارد طبيعية وطاقات بشرية (عبدالعال، وياسمين عمار، 2000، 180).

وعليه فإن مسئولية ترشيد الزراع وتوعيتهم وتنقيفهم لا يجب أن تقتصر علي الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة فحسب بل ينبغي أن يشترك معه كافة المؤسسات العلمية مثل الجامعات ومراكز البحوث عن طريق اشتراك محطات البحوث الإقليمية اشتراكا فعليا يحقق الاستفادة من الطاقات العلمية المتواجدة في تلك المؤسسات الزراعية لنقل المعلومات والتقنيات الحديثة بأسلوب علمي عن طريق فريق متكامل من المرشدين المتخصصين الذين يقومون بالتوعية والتنقيف والاستفادة بنتائج البحوث التطبيقية (الطنوبي، 1996، ص 43).

وفي ضوء هذه المعطيات فإن من أهم أهداف مراكز البحوث الزراعية تطوير محطات البحوث الإقليمية الزراعية لكي تصبح مراكز للبحوث والإرشاد الزراعي بالتنسيق مع كافة الأجهزة الخدمية والإعلامية والاستفادة من قيادات الزراع لإيجاد قنوات مؤسسية تنظيمية مستمرة لدعم العمل الإرشادي الزراعي علي مدار السنة ولخدمة كافة المحاصيل والأنشطة الزراعية والأسرة الريفية.

ويعد مركز بحوث الصحراء أحد بيوت الخبرة في مصر التي تهتم بالتنمية الزراعية في الأراضي الصحراوية حيث يساهم في إنتاج التقنية المستحدثة المناسبة للأراضي الصحراوية في مجالات عديدة تتضمن التقنيات المتعلقة بالموارد المائية والأرضية، والتقنيات المتعلقة بالبيئة النباتية والمراعي، والتقنيات المتعلقة بالإنتاج الحيواني والدواجن، بالإضافة إلي تقديم الخدمات الإرشادية الزراعية في كل المجالات وتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية

تفعيل دور المحطات البحثية لمركز بحوث الصحراء في تنمية المجتمعات الصحراوية المقدمة

يعتبر قطاع الزراعة الركيزة الأساسية للتقدم والتطور وتحقيق الرفاهية لما يظفر به من إمكانات وطاقات وقدرات إنمائية، فهو مجال رحب يتسع ويجود بما فيه لتحقيق التنمية الشاملة من خلال الاستفادة بأحدث ما تقدمه التكنولوجيا المتقدمة (المجالس القومية المتخصصة، 2000، ص 4).

وإذا كانت التنمية في النهاية هي تغير اجتماعي ارتقائي مخطط يستهدف رفع مستوى المعيشة لأبناء المجتمع، فإن إدارتها هي المسئولة عن نجاحها عن طريق العمل علي تكاملها وتوازنها، والتنسيق بين آلياتها علي كافة المستويات، وعلي مدي الاتساع للنطاق الجغرافي والثقافي للدولة (بركات، 2001، ص 145).

ونظراً لأن المجتمعات الزراعية المستحدثة تعد أحد ركائز تحقيق التنمية المستدامة في أبعادها البشرية والإنتاجية والمكانية، لذا تبرز أهمية الحاجة إلي بلورة رؤية شاملة للتنمية داخل تلك المجتمعات المستحدثة تشمل في طياتها كافة الأبعاد وذلك من خلال اتباع منهج علمي ي طرح الاحتمالات والممكنات الحالية والمستقبلية (أبو حطب، والشوادي، 2001، ص 550).

ولا شك ان الزراع في تلك المجتمعات في مسيس الحاجة إلي الإعداد الفكري والنفسي الذي يتضمن تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات العصرية التي تساهم في التقدم العلمي بدلاً من خضوعهم للعادات والتقاليد الموروثة وخاصة أن غالبية المنتفعين بهذه الأراضي لا توجد لديهم الأطر المعرفية الزراعية الكافية او المناسبة للقيام بنشاط زراعي منتج اقتصاديا، الأمر الذي يتطلب معه ضرورة توفير المعلومة

بمنطقة القنطرة شرق، ومحطة بحوث جنوب سيناء برأس سدر، وكذلك محطة بحوث مريوط بمنطقة كنج مريوط بالإسكندرية، ومحطة بحوث سيوة بواحة سيوة بمطروح، ومحطة بحوث الوادي الجديد بالخارجة بالوادي الجديد، ومحطة بحوث توشكي بأبوسمبل بأسوان، ومحطة بحوث الشلاتين بمنطقة الشلاتين بالبحر الاحمر، بالإضافة لمركز التنمية المستدامة لموارد مطروح كمركز فرعي لمركز بحوث الصحراء بمحافظة مطروح، وتغطي المحطات البحثية للمركز جغرافيا معظم المناطق الصحراوية تقريبا إن لم يكن كلها، حيث تم إنشاء تلك المحطات خلال فترة زمنية بدأت منذ 1967 وحتى 2012 كآخر محطة آلت تبعيتها للمركز بجنوب القنطرة شرق.

مشكلة البحث

علي الرغم من قدم هذه المحطات وانتشارها في تلك المناطق البكر من حيث الموارد الأرضية والمائية والبشرية والنباتية وكذلك قيام المركز بتوفير الإمكانيات المادية، والبحثية، والتقنية الحديثة، والكادر البشري المؤهل، والأجهزة العلمية، ووسائل النقل والإعاشة بتلك المحطات، إلا أنه لوحظ من خلال الدراسات البحثية واللقاءات والزيارات الميدانية للباحثين وجود مشاكل كثيرة تتعلق بالزراعات والموارد البشرية وأن هذه المحطات تكاد تكون في معزل عن هذه المشكلات وعن خدمة هؤلاء الزراع بالرغم من أن الهدف من إنشاء تلك المحطات كنقطة إشعاع علمي للمناطق المحيطة بها وكمصادر للمعلومات للمزارعين، الأمر الذي دفع بالدراسة الراهنة البحث عن آلية لتفعيل دور المحطات للوصول للهدف المنشود من وجود تلك المحطات .

أهداف البحث

والإرشادية وتنفيذها لخدمة الزراعة والمزارعين (عبدالعال، 2001، ص 494). ومنذ إنشاء معهد بحوث الصحراء عام 1950 والذي تم تحويله في عام 1990 لمركز بحوث الصحراء تحمل الباحثون بمركز بحوث الصحراء مسؤولية مشتركة في العمل الإرشادي الزراعي وتشخيص المشكلات وصياغة الحلول المناسبة ونقل التوصيات الفنية من مصادرها لأماكن استخدامها (عبد العال، 2002 ، ص 9).

ولقد حرص مركز بحوث الصحراء منذ إنشائه علي وضع استراتيجية متكاملة للتنمية الصحاري المصرية وذلك بنشر محطات للبحوث والإرشاد بالمناطق الصحراوية المختلفة والمتباينة لتكون مركز إشعاع علمي للمناطق المحيطة بها ، وفي منظومة متكاملة أنشأ مركز بحوث الصحراء عدداً من المحطات بلغ عددها 11 محطة تنتشر في ربوع الصحاري المصرية للبحوث الزراعية والإرشاد الزراعي بحيث يكون لكل محطة هوية متميزة ومهام تتفق وطبيعة البيئة المحيطة حتى لا تنفصل طبيعة العمل البحثي والإرشادي بالمحطة عن الاحتياجات الفعلية للتنمية المتواصلة بشكل عام والتنمية الريفية الزراعية بشكل خاص للصحاري المصرية، يفترض أن تقوم بدور في العمل الإرشادي الزراعي بالتعاون مع إدارات الإرشاد الزراعي المختلفة في المناطق الصحراوية والمجتمعات المستحدثة (عبد العال، 2002، ص 8) .

وتتوزع محطات البحوث التابعة لمركز بحوث الصحراء في المناطق الصحراوية بجمهورية مصر العربية ففي سيناء توجد خمس محطات موزعة كالتالي : محطة بحوث الشيخ زويد بمنطقة الشيخ زويد بشمال سيناء، ومحطة بحوث المغارة بمنطقة الحسنة بوسط سيناء ، ومحطة بحوث بالوظة بمنطقة بئر العبد بشمال سيناء، ومحطة بحوث جنوب القنطرة شرق

ويشير (Baldwin, 1968, p. 157) إلى أن الدور هو تصور اجتماعي لأنه يرتبط بالبيئة الاجتماعية، وهو صورة مستقرة للسلوك تبين أن من يقومون بأداء أدوار معينة يسلكون سلوكاً موحداً وفق معايير المجتمع.

ويذكر (شلبى 2008، ص 189) أن الدور هو السلوك أو الأداء الذي يؤديه الفرد لتحقيق توقعات المجتمع من شاغل هذا الدور كما أن الدور هو بمثابة الجانب الديناميكي للمكانة الاجتماعية الذي يتفاعل به الفرد مع الآخرين في محيط المجتمع الذي يشغل فيه وضع اجتماعي أو أكثر.

ويرى (مليكه 1989، ص 455-457) أن الدور هو الأفعال التي يقوم بها الفرد لتؤكد احتلاله لمركز معين، أي أن كل مجتمع ينتظم حول مراكز، وأن كل الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز يقومون بأفعال أو أدوار معينة، وترتبط هذه الأدوار بالمراكز وليس بالأفراد الذين يشغلون هذه المراكز.

وقد لخص (خاطر 1984، ص 119) مفهوم الدور في ثلاثة معان رئيسية وهما:

1. يدل على المطالب البنائية للسلوك، وهي المطالب المعنوية بحكم تركيب الجماعة (كالمعايير، والتوقعات، والمسئوليات) المرتبطة بوضع اجتماعي معين، والدور بهذا المعنى شيء خارج عن الفرد وهي مجموعة من الضغوط أو التسهيلات تمهد وتقود وتعوق وتدعم أداءه لوظيفته في التنظيم الاجتماعي.

2. توجيهه أو تفهمه عضو الجماعة بالجزء الذي ينبغي أن يلعبه في التنظيم، وهذا يقرر ما يفترض في الشخص بحكم وضعه الاجتماعي أن يفكر فيه ويفعله.

3. محصلة لظروف نفسية واجتماعية، وهو يدل على أفعال الأعضاء المتوافقة مع البناء الاجتماعي أو الأساليب التي يؤدي بها الأشخاص السلوك في الموقف حسب المعايير المنظمة.

ب. مفهوم الدور المتوقع

وفقاً للعرض السابق للمشكلة البحثية فقد تمثلت أهداف البحث فيما يلي

1- دراسة الوضع الراهن للمحطات البحثية لمركز بحوث الصحراء وممكنات قيامها بدورها في تنمية المجتمعات الصحراوية التي تخدمها.

2- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه المحطات وتؤثر سلباً على دورها في خدمة المجتمع المحيط من وجهة نظر العاملين بالمحطات ومقترحاتهم للتغلب عليها.

3- التعرف على الدور الحالي والدور المأمول للمحطات في خدمة المناطق المحيطة من وجهة نظر الزراع المحيطين بالمحطات.

خطة البحث

لإنجاز الأهداف السابق عرضها تم وضع خطة اشتملت الدراسة بموجبها على العناصر التالية:

- 1- مفهوم الدور والمفاهيم المرتبطة به.
- 2- أدوات التحليل الإحصائي.
- 3- الطريقة البحثية.
- 4- نتائج الدراسة الميدانية.
- 5- توصيات البحث.

1- مفهوم الدور والمفاهيم المرتبطة به

أ. مفهوم الدور

عرف (Lawson & Garrod, 2001, p. 13) الدور على أنه نمط السلوك المتوقع من شخص ما في موقف اجتماعي محدد.

في حين أشار (عمر 1991، ص ص 44-45) إلى أن الدور مفهوم حركي يرتبط بالسلوك ولا يتم بشكل عفوي أي أن له قصد معين ووليد التفكير والتدبير وهذا القصد هو أداء وظيفة معينة ترتبط بمكانة شخص ما وفي ظرف بيئي بشري محدد، وله في النهاية طابع تراكمي إنمائي يرتبط بالقدرة علي معالجة القضايا الجديدة المتولدة عن الحركة، وقد يكون الدور إلزامياً أو اختيارياً كما قد يكون فردياً أو جمعياً.

اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهجين إحداهما منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على دور المحطات البحثية في تنمية المجتمعات الصحراوية المدروسة، والآخر المنهج الوصفي في محاولة لوصف الظاهرة موضع الدراسة.

ب- عينة الدراسة

استخدمت الدراسة الراهنة أسلوب البحث الميداني لتحقيق أهدافها، حيث أجريت الدراسة كما هو مبين بالجدول **جدول رقم (1)** بالمحطات التالية: محطة بحوث جنوب سيناء، ومحطة بحوث الشيخ زويد، ومحطة بحوث توشكى، ومحطة بحوث سيوة، بإجمالي عينة بلغت 36 مبحوثاً يمثلون 32,7% من العاملين بالمحطات المدروسة حيث تم أخذ العينة من الكادر البحثي والأخصائيين الزراعيين بالمحطات المدروسة.

جدول رقم 1. توزيع عينة الدراسة من العاملين المبحوثين على المحطات المدروسة

| م | المحطة | عدد العاملين | حجم العينة | % |
|---|----------------------|--------------|------------|------|
| 1 | محطة بحوث جنوب سيناء | 36 | 12 | 33,3 |
| 2 | محطة بحوث الشيخ زويد | 31 | 10 | 27,8 |
| 3 | محطة بحوث توشكى | 19 | 6 | 16,7 |
| 4 | محطة بحوث سيوه | 24 | 8 | 22,2 |
| | الإجمالي | 110 | 36 | 100 |

المصدر: إدارة المحطات، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، 2015.

واستخدم أسلوب المعاينة بالعينة الحصصية بالتساوي بالنسبة للمزارعين المبحوثين كما هو مبين بالجدول **جدول رقم (2)**، حيث تم سحب عدد 20 مبحوثاً من المزارعين المحيطين بكل من المحطات البحثية المدروسة بإجمالي عينة بلغت 80 مبحوثاً.

جدول رقم 2. توزيع عينة الدراسة من المزارعين المبحوثين على المناطق المحيطة بالمحطات المدروسة

ذكر (شليبي 2008، ص 192) الدور المتوقع بأنه ما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه للحقوق والواجبات المترتبة على المكانة التي يشغلها مؤدى هذا الدور.

ويعرف (غيث 2006، ص 359) الدور المتوقع على أنه التوقعات التي يعتقد الشخص أن الآخرين ملزمون بأدائها نحوه في موقف معين.

وترى (آمال الديب 2002، ص 40) أن الدور المتوقع هو الصورة التي لدى الناس عن السلوك الذي يؤدي بواسطة شخص ما في دور معين، وهي توقعات معينة يدرکها الشخص على أنها ملائمة للسلوك الذي يتبعه عندما يتعامل مع الآخرين.

ج. الدور الفعلي

يرى (الديب 1996، ص ص 40-41) أن الدور الفعلي هو وصف للسلوك الذي يلتزم به الفرد أثناء قيامه بعمله في علاقته مع الأفراد والجماعات والجهات التي يتعامل معها.

د. الدور المدرك

هو مجموعة السلوكيات التي يعتقد شخص ما في مركز ما أن عليه أدائها، أى ما يعتقد الفرد لما يجب أن يكون عليه عمله في مركز معين (إيمان الغول، 1980، ص 14).

وبناء على ما سبق أمكن وضع تعريف اجرائي للدور في هذا البحث على أنه " كل المهام من الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المحطات البحثية المدروسة من خلال برامج هادفة بغرض مساعدة المزارعين على الاستفادة من مواردهم وإمكانياتهم المتاحة لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي لإحداث تغييرات سلوكية مرغوبة لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة".

2- أدوات التحليل الإحصائي

استخدم البحث العرض الجدولي بال تكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام المتوسط والمتوسط الموزون في عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها.

3- الطريقة البحثية

أ- منهج الدراسة

يوجد، ومنخفضة، ومتوسطة، وتم إعطاؤها أوزان: صفر، 1، 2، 3 على الترتيب.

6- مكان التدريب: وتم التعبير عنه بثلاث استجابات هي: داخل المركز، وداخل مصر، وخارج مصر حيث أعطيت لهم الدرجة.

7- المعوقات التي تواجه المحطات في عملها على خدمة المجتمعات المحيطة بها: تم وضع سؤال مفتوح للتعبير عن تلك المعوقات.

8- مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه المحطات: تم وضع سؤال مفتوح للتعرف على تلك المقترحات.

ثانياً: استمارة المزارعين وقد اشتملت على المتغيرات التالية

- 1- السن: وتم التعبير عنه بعمر المبحوث لأقرب سنة وقت جمع البيانات .
- 2- الحالة الزوجية: وتم التعبير عنها بأربع استجابات هي أعزب، ومتزوج، ومطلق، وأرمل حيث أعطيت لهم الدرجة.
- 3- حجم الأسرة: وتم التعبير عنه بعدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل المبحوث وقت إجراء البحث كالسابق.
- 4- الحالة التعليمية: وتم التعبير عنها بالاستجابات التالية: أمي، ويقراً ويكتب، وإعدادي، ومؤهل متوسط، ومؤهل عالي كالسابق.
- 5- النشأة: وتم التعبير عنها بالاستجابات التالية: حضري، وريفي، وبدوي حيث أعطيت لهم الدرجة.
- 6- المهنة الرئيسية: وتم التعبير عنها بالاستجابات التالية: موظف حكومي، وموظف قطاع خاص، وأعمال حرة، ومزارع، وبالمعاش كالسابق.
- 7- الخبرة بالعمل الزراعي: وتم التعبير عنها بعدد السنوات التي قضائها

| م | المحطة | حجم العينة | % |
|---|----------------------|------------|-----|
| 1 | محطة بحوث جنوب سيناء | 20 | 25 |
| 2 | محطة بحوث الشيخ زايد | 20 | 25 |
| 3 | محطة بحوث توشكى | 20 | 25 |
| 4 | محطة بحوث سيوه | 20 | 25 |
| | الإجمالي | 80 | 100 |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

وقد تم تصميم استمارتي استبيان جمعنا بالمقابلة الشخصية إحداهما للعاملين بالمحطات البحثية المدروسة، والأخرى للمزارعين، وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي pre-test عليهما للتأكد من صحة العبارات ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف البحث لتصبح الاستمارتان في صورتها النهائية.

ج - القياس الكمي لمتغيرات الدراسة

أولاً: استمارة العاملين بالمحطات البحثية اشتملت على مايلي

- 1- الدرجة المالية التي يشغلها: وتم التعبير عنها باستجابتين هما: كادر عام، وكادر بحثي، وتم إعطائهما أوزان (1)، (2) على الترتيب.
- 2- تاريخ التعيين بالمحطة: وتم التعبير عنه بتاريخ استلام المبحوث لعمله بالمحطة حسب التقويم الميلادي.
- 3- المؤهل الدراسي: وتم التعبير عنه بالاستجابات التالية: دون البكالوريوس، وبكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه، وأستاذ باحث مساعد، وأستاذ باحث حيث أعطيت لهم الدرجة.
- 4- عدد الدورات التدريبية: وتم التعبير عنه بعدد الدورات التدريبية في كل من المجالات المدروسة وهي: الإنتاج الحيواني، والإنتاج النباتي، والتربة والمياه، والتنمية الريفية، واللغات الأجنبية، والحاسب الآلي حيث أعطيت لهم الدرجة.
- 5- درجة الاستفادة من التدريب السابق: وتم التعبير عنها بالاستجابات التالية: لا

بلغت نسبة حاملي درجة الدكتوراه 16,7%، كما بلغت نسبة من يشغلون درجة أستاذ باحث مساعد 11,1% من إجمالي العاملين المبحوثين، في حين خلت درجة أستاذ باحث من وجود أي أفراد من العاملين المبحوثين. وتشير تلك النتائج إلى أن غالبية من يعملون بالمحطات البحثية من شاغلي درجات الكادر العام، كما توضح الانخفاض النسبي لخبرات العاملين المبحوثين في العمل بالمحطات البحثية المدروسة، وأيضاً يتضح انخفاض نسبة شاغلي الدرجات البحثية العليا، الأمر الذي قد يكون له تأثير في قيامهم بدورهم في تنمية المجتمعات الصحراوية.

2- التدريب السابق للعاملين المبحوثين

تشير نتائج جدول رقم (4) إلى أن 77,8% من العاملين المبحوثين لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال الإنتاج الحيواني، كما أن أكثر من نصف العاملين المبحوثين (52,8%) لم يحصلوا على تدريب في مجال الإنتاج النباتي، وأيضاً بلغت نسبة العاملين الحاصلين على تدريب في مجال التربة والمياه 33,3%، في حين بلغت نسبة الحاصلين على دورات تدريبية في مجال التنمية الريفية 25% فقط من إجمالي العاملين المبحوثين، كما بلغت نسبة من لم يحصلوا على دورات تدريبية في مجال اللغات الأجنبية 66,7% من إجمالي العاملين المبحوثين، كما بلغت نسبة الحاصلين على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي 38,9% من العاملين المبحوثين.

كما توضح نتائج جدول رقم (4) تباين درجات الاستفادة من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها، حيث تراوحت نسب من يرون أن درجة الاستفادة من الدورات التدريبية مرتفعة ما بين 25% كحد أعلى بالنسبة لمجال الإنتاج النباتي وبين 8,3% كحد أدنى بالنسبة لمجال الإنتاج الحيواني واللغات الأجنبية. وتشير تلك النتائج إلى ضعف الجهود المبذولة في تدريب العاملين المبحوثين الأمر الذي يؤثر على تأهيلهم للقيام بدور فعال في تنمية المجتمعات الصحراوية في نطاق عملهم بالمحطات البحثية المدروسة.

المبحوث في ممارسة مهنة الزراعة حتى وقت جمع البيانات.

- 8- **حجم الحيازة المزرعية:** وتم التعبير عنها بعدد الأفدنة التي يقوم المبحوث بزراعتها وقت جمع بيانات البحث.
- 9- **الخدمات والأنشطة الإرشادية التي تقدمها المحطات للمزارعين:** تم التعبير عنها وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بالاستجابات التالية: لا، ونادراً، وأحياناً، وغالباً، ودائماً، وتم إعطاؤها أوزان: 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب.
- 10- **مقترحات المزارعين لتفعيل دور المحطات في تنمية المجتمعات الصحراوية:** وتم التعبير عنه بوضع سؤال مفتوح.

النتائج ومناقشتها

أ- العاملين بالمحطات

1- وصف عينة الدراسة من العاملين المبحوثين

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن 75% من العاملين المبحوثين يشغلون وظيفة كادر عام، في حين أن 25% منهم يشغلون درجة بحثية، كما أن 69,4% من العاملين المبحوثين تم تعيينهم بالمحطة بعد عام 2005م، في حين بلغت نسبة المعينين في الفترة (من 2000- آخر 2005م) 13,9% من إجمالي العاملين المبحوثين، في حين بلغت نسبة من تم تعيينهم بالمحطات قبل عام 2000م 16,7% من إجمالي العاملين المبحوثين.

كما توضح نتائج الجدول رقم (3) أن 44,4% من العاملين المبحوثين يحملون درجة البكالوريوس، كما بلغت نسبة حاملي درجة الماجستير 27,8%، في حين

جدول رقم 3. توزيع العاملين المبحوثين وفقا لبعض متغيراتهم المدروسة

| المتغير | عدد | % 36=N | المتغير | عدد | % 36=N |
|--|-----|-----------|---|-----|-----------|
| الدرجة المالية التي يشغلها | | | توزيع العاملين المبحوثين وفقا لمؤهلاتهم | | |
| كادر عام | 27 | 75 | أقل من البكالوريوس (فني زراعي) | صفر | صفر |
| كادر بحثي | 9 | 25 | بكالوريوس (مهندس زراعي) | 16 | 44,4 |
| تاريخ التعيين بالمحطة | | | ماجستير (مساعد باحث) | | |
| قبل عام 2000 م | 6 | 16,7 | دكتوراه (باحث) | 10 | 27,8 |
| من 2000-آخر 2005 م | 5 | 13,9 | دكتوراه (أستاذ باحث مساعد) | 4 | 11,1 |
| من 2006 حتي اجراء الدراسة الميدانية | 25 | 69,4 | دكتوراه (أستاذ باحث) | صفر | صفر |

المصدر: نتائج الاستبيان.

جدول رقم 4. توزيع العاملين بالمحطات وفقا لعدد وأماكن ودرجة الاستفادة من التدريب السابق

| التخصصات | الإنتاج الحيواني | | الإنتاج النباتي | | التربة والمياه | | التممية الريفية | | اللغات الأجنبية | | الحاسب الآلي | |
|---------------------------------|------------------|------|-----------------|------|----------------|------|-----------------|------|-----------------|------|--------------|------|
| | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % | التكرار | % |
| لم يحصل علي تدريب اقل من (3) | 28 | 77,8 | 19 | 52,8 | 24 | 66,7 | 27 | 75 | 24 | 66,7 | 22 | 61,1 |
| (3) دورات فأكثر | 4 | 11,1 | 8 | 22,2 | 10 | 27,8 | 6 | 16,7 | 12 | 33,3 | 11 | 30,5 |
| درجة الاستفادة : | 4 | 11,1 | 8 | 22,2 | 2 | 5,5 | 3 | 8,3 | 0 | 0 | 3 | 8,3 |
| لا يوجد استفادة | 28 | 77,8 | 19 | 52,8 | 24 | 66,7 | 27 | 75 | 24 | 66,7 | 22 | 61,1 |
| منخفضة | 1 | 2,8 | 1 | 2,8 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| متوسطة | 4 | 11,1 | 7 | 19,4 | 8 | 22,2 | 5 | 13,9 | 9 | 25 | 6 | 16,7 |
| مرتفعة | 3 | 8,3 | 9 | 25 | 4 | 11,1 | 4 | 11,1 | 3 | 8,3 | 8 | 22,2 |
| مكان التدريب : | | | | | | | | | | | | |
| لا يوجد تدريب | 28 | 77,8 | 19 | 52,8 | 24 | 66,7 | 27 | 75 | 24 | 66,7 | 22 | 61,1 |
| مركز بحوث الصحراء | 3 | 8,3 | 7 | 19,4 | 8 | 22,2 | 2 | 5,5 | 1 | 2,8 | 0 | 0 |
| داخل مصر | 4 | 11,1 | 8 | 22,2 | 4 | 11,1 | 7 | 19,4 | 11 | 30,5 | 13 | 36,1 |
| خارج مصر | 1 | 2,8 | 2 | 5,5 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 2,8 |

المصدر: نتائج الاستبيان حيث ن = 36 .

3- المعوقات التي تواجه المحطات في عملها على خدمة المجتمعات المحيطة بها

الإرشادية المنفذة لـدي السكان المحيطين، ضعف الثقة المتبادلة بين الطرفين بنسب تكرارات بلغت 94,4%، 91,7%، 88,9% على الترتيب.

4- مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه المحطات في عملها على خدمة المجتمعات المحيطة بها

أظهرت نتائج جدول رقم (6) وجود العديد من المقترحات التي يمكن أن تساعد في مجابهة العقبات والمحددات التي تعيق قيام المحطات البحثية في القيام بدورها التنموي لخدمة المجتمعات الصحراوية المحيطة بها ومن تلك المقترحات: زيادة الميزانيات المخصصة للمحطات للقيام بالدور المنشود في تنفيذ الحقول الإرشادية من خلال تطبيق التوصيات الفنية المناسبة، وتحديث مرافق المحطات من السيارات والآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج وقاعات ومعامل وإمدادها بالأجهزة المطلوبة لخدمة التنمية الزراعية بالمنطقة، وتخطيط وتنفيذ دورات تدريبية وورش العمل لرفع قدرات العاملين وزيادة التواصل مع منظمات المجتمع المدني والجهات التنفيذية بالمنطقة بنسب تكرارات بلغت 100%، 97,2%، 94,4% على الترتيب.

ب- المزارعين المبحوثين

1- المتغيرات الشخصية للمزارعين المبحوثين

توضح نتائج جدول رقم (7) وصفا لبعض المتغيرات الشخصية للمزارعين المبحوثين والتي يمكن إبراز أهمها فيما يلي:

جدول رقم 5. التكرارات والنسب المئوية للمعوقات التي تواجه المحطات في عملها على خدمة المجتمعات المحيطة بها

توضح نتائج جدول رقم (5) وجود العديد من المعوقات التي تحد من قيام المحطات بدورها المأمول في تنمية المجتمعات المحيطة من وجهة نظر العاملين المبحوثين بتلك المحطات، وقد أمكن تصنيف تلك المعوقات إلى: معوقات إدارية مثل عدم كفاية البدلات والحوافز المخصصة للعاملين بالمحطات، وعدم كفاية الموارد والمخصصات المالية الخاصة بالمحطة، طول الدورة المستندية والتأخر في إحضار مستلزمات الإنتاج، بنسب تكرارات بلغت 100%، 97,2%، 94,4% على الترتيب، ومعوقات فنية مثل: النقص الحاد في العمالة الزراعية المدربة مع وجود حظر على تعيين عمالة، وانتشار الحشائش والأفات الضارة مما يؤثر على المزروعات، وعدم توفر الهيكل الفني المتخصص الذي يغطي كل التخصصات الزراعية بنسب تكرارات بلغت 97,2%، 86,1%، 83,3% على الترتيب، ومعوقات تتعلق بطبيعة المنطقة المحيطة مثل: نقص المياه وانخفاض مستواها وارتفاع ملوحتها بالأبار بالمنطقة، وانتشار الحشرات الضارة بالمنطقة خصوصا العقارب والأفاعي، وبعد المحطة عن أماكن العمران ونقص وسائل الانتقال المناسبة بنسب تكرارات بلغت 88,9%، 86,1%، 72,2% على الترتيب، ومعوقات تتعلق بالعلاقة بين المحطة والمؤسسات المحلية بالمنطقة مثل: عدم وجود شبكة علاقات عامة بين المحطة والمؤسسات بالمنطقة، وعدم ثقة المؤسسات الموجودة بالمنطقة بالمحطة بنسب تكرارات بلغت 77,8%، 75% من العاملين المبحوثين على الترتيب، ومعوقات تتعلق بالعلاقة بين المحطة والسكان المحيطين مثل: قلة الخدمات التي تقدمها المحطة لسكان المنطقة، عدم كفاية أنشطة المحطة

| م | المعوقات | ت | % |
|---|---|----|------|
| أ- معوقات إدارية | | | |
| 1 | طول الدورة المستندية والتأخر في إحضار مستلزمات الإنتاج | 34 | 94,4 |
| 2 | عدم وجود تجهيزات مكتبية مناسبة بالمحطات من كمبيوتر وفاكس وانترنت | 33 | 91,7 |
| 3 | عدم كفاية البدلات والحوافز المخصصة للعاملين بالمحطات | 36 | 100 |
| 4 | عدم كفاية الموارد والمخصصات المالية الخاصة بالمحطة | 35 | 97,2 |
| 5 | عدم الانتظام في صرف مرتبات المؤقتين وتقنين أوضاعهم | 32 | 88,9 |
| ب- معوقات فنية | | | |
| 1 | عدم توفر الهيكل الفني المتخصص الذي يغطي كل التخصصات الزراعية | 30 | 83,3 |
| 2 | النقص الحاد في العمالة الزراعية المدربة مع وجود حظر على تعيين عمالة | 35 | 97,2 |
| 3 | عدم وجود دورات تدريبية مناسبة لطبيعة العاملين وطبيعة المنطقة | 29 | 80,6 |
| 4 | انتشار الحشائش والأفات الضارة مما يؤثر علي المزروعات | 31 | 86,1 |
| 5 | ضعف منظومة الميكنة الزراعية بالمحطات بالرغم من أهميتها القصوى للمنطقة | 28 | 77,8 |
| ج- معوقات تتعلق بطبيعة المنطقة المحيطة | | | |
| 1 | نقص المياه وانخفاض مستواها وارتفاع ملوحتها بالأبار بالمنطقة | 32 | 88,9 |
| 2 | انتشار الحشرات الضارة بالمنطقة خصوصا العقارب والأفاعي | 31 | 86,1 |
| 3 | العمل بالأمن وخصوصا بالليل دون وجود سلاح بالرغم من خطورة المنطقة وطول ساعات العمل وانتشار المزارع | 25 | 69,4 |
| 4 | بعد المحطة عن أماكن العمران ونقص وسائل الانتقال المناسبة | 26 | 72,2 |
| د- معوقات تتعلق بالعلاقة بين المحطة والمؤسسات المحلية بالمنطقة | | | |
| 1 | ضعف التواصل بين المحطة والمؤسسات بالمنطقة | 25 | 69,4 |
| 2 | عدم ثقة المؤسسات الموجودة بالمنطقة بالمحطة | 27 | 75,0 |
| 3 | عدم وجود شبكة علاقات عامة بين المحطة والمؤسسات بالمنطقة | 28 | 77,8 |
| هـ- معوقات تتعلق بالعلاقة بين المحطة والسكان المحيطين: | | | |
| 1 | انغلاق المجتمع البدوي علي نفسه | 31 | 86,1 |
| 2 | عدم كفاية أنشطة المحطة الإرشادية المنفذة لدي السكان المحيطين | 33 | 91,7 |
| 3 | قلة الخدمات التي تقدمها المحطة لسكان المنطقة | 34 | 94,4 |
| 4 | ضعف الثقة المتبادلة بين الطرفين | 32 | 88,9 |

المصدر: نتائج الاستبيان.

جدول رقم 6. التكرارات والنسب المئوية لمقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه المحطات في عملها على خدمة المجتمعات المحيطة بها:

| م | المقترح | ت | % |
|----|---|----|------|
| 1 | تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية وورش العمل لرفع قدرات العاملين وزيادة التواصل مع منظمات المجتمع المدني والجهات التنفيذية بالمنطقة | 34 | 94,4 |
| 2 | زيادة الميزانيات المخصصة للمحطات للقيام بالدور المنشود في تنفيذ الحقول الإرشادية من خلال تطبيق التوصيات الفنية المناسبة | 36 | 100 |
| 3 | استكمال الهيكل الفني وتحفيز العاملين بالمحطات ماديا ومعنويا لتغطية جميع التخصصات الزراعية المطلوبة بالمنطقة | 33 | 91,7 |
| 4 | تحديث مرافق المحطات من السيارات والآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج وقاعات ومعامل وإمدادها بالأجهزة المطلوبة لخدمة التنمية الزراعية بالمنطقة | 35 | 97,2 |
| 5 | تفعيل دور القوافل التنموية والإرشادية في جميع التخصصات الزراعية بالمنطقة | 32 | 88,9 |
| 6 | تبسيط ونقل نتائج البحوث المتميزة الصالحة للتطبيق لخدمة التنمية الزراعية بالمنطقة | 31 | 86,1 |
| 7 | تنفيذ وتفعيل دور القوافل البيطرية لخدمة قطاع الإنتاج الحيواني والدواجن بالمنطقة | 29 | 80,6 |
| 8 | التنسيق بين الشعب البحثية وبين المحطات في كيف ومتي وأين يتم تنفيذ الأنشطة البحثية بالمحطات وفقا لإمكانيات المحطات من عمالة ومستلزمات إنتاج وذلك من خلال إدارة المحطات بالمركز | 29 | 80,6 |
| 9 | وجود قاعدة بيانات خاصة بالمحطات والمنطقة المحيطة بها من خلال شبكة معلومات بالمنطقة ليتمكن تخطيط الدور الخدمي للمحطة من خلال بيانات واقعية | 33 | 91,7 |
| 10 | تحديد وتقنين ساعات العمل ورفع كفاءة الأمن بالمحطات من خلال تحسين وضعهم المادي والمعنوي للحفاظ علي الممتلكات | 31 | 86,1 |
| 11 | توفير الإسعافات الأولية وأجهزة الأمن الصناعي من طفايات حريق وخلافة لتفادي وقوع اي تلفيات او خسائر | 31 | 86,1 |
| 12 | توفير الشتلات والبذور الجيدة وبأسعار مناسبة للمزارعين لربطهم بالمحطات | 33 | 91,7 |

المصدر: نتائج الاستبيان

- 42,5% من المزارعين المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (48 عاما فأكثر).
- الغالبية العظمى (97,5%) من المزارعين المبحوثين متزوجون.
- يتوزع غالبية المزارعون المبحوثون (95%) على فئتي حجم الاسرة الصغيرة والمتوسطة بنسب تكرارات بلغت 48,7%، 46,3% على الترتيب.
- أكثر من نصف المزارعين المبحوثين حاصلين على مؤهل تعليمي متوسط أو عالي بنسب تكرارات بلغت 25%، 28,8% على الترتيب.
- نصف عدد المزارعين المبحوثين ذوي نشأة ريفية.
- الزراعة هي المهنة الرئيسية لنسبة 43,8% من المزارعين المبحوثين.
- الارتفاع النسبي للخبرة الزراعية للمزارعين المبحوثين حيث احتل 68,8% منهم فئتي الخبرة المتوسطة الى المرتفعة بنسب تكرارات بلغت 27,5%، 41,3% على الترتيب.
- وقع 68,7% من المزارعين المبحوثين في فئتي الحيازة الصغيرة والمتوسطة بنسب تكرارات بلغت 45%، 23,7% على الترتيب.

جدول رقم 7. توزيع المزارعين المبحوثين وفقا لبعض متغيراتهم المستقلة المدروسة

| المتغير المستقلة | عدد | % | المتغيرات المستقلة | عدد | % |
|------------------|-----|---|--------------------|-----|---|
|------------------|-----|---|--------------------|-----|---|

| | | | 80=N | | |
|------------------------------------|----|------------------------|------------------------------------|----|----------------------------------|
| 7- الحالة الزوجية: | | | 1- السن: | | |
| 2,5 | 2 | أعزب | 22,5 | 18 | (من 18 - أقل من 33) عام |
| 97,5 | 78 | متزوج | 35 | 28 | (من 33 - أقل من 48) عام |
| 0 | 0 | أرمل | 42,5 | 34 | (48 عاما فأكثر) |
| 0 | 0 | مطلق | 2- حجم الأسرة: | | |
| 8- الحالة التعليمية: | | | 48,7 | 39 | صغيرة (أقل من 5 أفراد) |
| 6,3 | 5 | أمي | 46,3 | 37 | متوسطة (من 5 - أقل من 10 أفراد) |
| 40 | 32 | يقراً ويكتب | 5 | 4 | كبيرة (10 أفراد فأكثر) |
| 25 | 20 | متوسط | 3- النشأة: | | |
| 28,8 | 23 | جامعي | 31,3 | 25 | حضري |
| 9- المهنة الرئيسية: | | | 50 | 40 | ريفي |
| 33,8 | 27 | موظف حكومي | 18,3 | 15 | بدوي |
| 7,5 | 6 | أعمال حرة | 4- الخبرة بالعمل الزراعي: | | |
| 8,8 | 7 | بالمعاش | 31,2 | 25 | قصيرة (أقل من 10 سنوات) |
| 6,3 | 5 | موظف قطاع خاص | 27,5 | 22 | متوسطة (من 10 - أقل من 20 سنة) |
| 43,8 | 35 | مزارع | 41,3 | 33 | طويلة (20 سنة فأكثر) |
| 10- مساحة المحاصيل الحقلية: | | | 5- المساحة المزرعية الكلية: | | |
| 92,5 | 74 | (أقل من 5 فدان) | 45 | 36 | صغيرة (أقل من 5 فدان) |
| 7,5 | 6 | (من 5- أقل من 10 فدان) | 23,7 | 19 | متوسطة (من 5- أقل من 10 فدان) |
| 0 | 0 | (10 فدان فأكثر) | 31,3 | 25 | كبيرة (10 فدان فأكثر) |
| 11- مساحة محاصيل الفاكهة: | | | 6- مساحة محاصيل الخضر: | | |
| 92,5 | 74 | (أقل من 5 فدان) | 87,5 | 70 | (أقل من فدان) |
| 2,5 | 2 | (من 5- أقل من 10 فدان) | 10 | 8 | (من 1- أقل من 3 فدان) |
| 5 | 4 | (10 فدان فأكثر) | 2,5 | 2 | (3 فدان فأكثر) |

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ن = 80 مبحوث



المتوسط العام لدور المحطات في تنمية المجتمعات الصحراوية 0,62، الأمر الذي يوضح الانخفاض النسبي لدور المحطات التنموي من وجهة نظر المزارعين المبحوثين.

4- مقترحات تفعيل دور المحطات في تنمية المجتمعات الصحراوية

توضح نتائج جدول رقم (10) وجود 10 مقترحات ذكرها المزارعون المبحوثون لتفعيل دور المحطات البحثية في تنمية المجتمعات الصحراوية المدروسة، وقد تم ترتيب تلك المقترحات وفقا لتكرار ذكرها، فقد جاءت مقترحات: توفير الشتلات والبذور الجيدة وبأسعار مناسبة للمزارعين لربطهم بالمحطات، وعمل دورات تدريبية لخدمة الزراع وتنمية معارفهم ومهاراتهم الزراعية، وتوفير الميكنة الحديثة لإتمام العمليات الزراعية بسعر مناسب وفي الوقت المطلوب، في الثلاث مراتب الأولى بتكرارات بلغت: 98,7%، 97,5%، 95% على الترتيب.

وتشير تلك النتائج إلى وجود العديد من الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المزارعون المبحوثون ويرغبون في قيام المحطات البحثية بأدائها لتفعيل الدور التنموي لتلك المحطات بالمجتمعات الصحراوية المدروسة.

توصيات البحث

1- وفقا لما أظهرته النتائج من انخفاض نسبي لخبرات العاملين المبحوثين في العمل بالمحطات البحثية المدروسة، يوصي البحث: بضرورة تدعيم المحطات البحثية بذوي الخبرات الكبيرة للعمل بتلك المحطات، ويقترح في سبيل تحقيق ذلك زيادة الحوافز لتشجيعهم على العمل بتلك المحطات، مع زيادة الجهود المبذولة في

- غالبية المزارعين المبحوثين يزرعون محاصيل حقلية ومحاصيل خضر ومحاصيل فاكهة أقل من 5 فدان بنسب تكرارات بلغت 92,5%، 87,5%، 92,5% على الترتيب

2- درجة قيام المحطات البحثية بتقديم الخدمات والأنشطة الإرشادية من وجهة نظر المزارعين المبحوثين

توضح نتائج جدول رقم (8) حصرا للأنشطة والخدمات الإرشادية التي تقدمها المحطات البحثية للمزارعين المبحوثين ودرجة القيام بتلك الأنشطة والخدمات من وجهة نظرهم، وقد تم ترتيب تلك الأنشطة والخدمات وفقا لمتوسط درجة القيام بها والذي تراوحت قيمه ما بين 2,89 درجة كحد أقصى بالنسبة لتوفير التقاوي والشتلات، و1,45 درجة بالنسبة لتوفير طرق وأساليب جديدة لتسويق الحاصلات الزراعية من إجمالي الدرجة القصوى للقيام بالأنشطة والخدمات وقدرها 4 درجات.

3- دور المحطات البحثية في تنمية المجتمعات الصحراوية المدروسة

توضح نتائج جدول رقم (9) توزيع المزارعين المبحوثين وفقا لدور المحطات ويتضح أن أكثر من ثلثي المزارعين المبحوثين (67,5%) قد وقعوا في فئتي الدور المنخفض والمتوسط بنسب تكرارات بلغت 47,5%، و20% على الترتيب، في حين وقع 32,5% من المزارعين المبحوثين في فئة الدور المرتفع، كما بلغ

تدريب العاملين المبحوثين الأمر الذي يؤثر على تأهيلهم للقيام بدور فعال في تنمية المجتمعات الصحراوية في نطاق عملهم بالمحطات البحثية المدروسة.

2- وفقا لما أظهرته النتائج من وجود العديد من المعوقات التي تحد من قيام المحطات بدورها المأمول في تنمية

جدول رقم 8. توزيع المزارعين المبحوثين وفقا لرايهم في مدى قيام المحطة بتقديم الخدمات والأنشطة الإرشادية

| الترتيب | المتوسط | درجة القيام | | | | | | | | | | الأنشطة والخدمات |
|---------|---------|-------------|----|-------|----|--------|----|-------|----|------|----|--|
| | | دائما | | غالبا | | أحيانا | | نادرا | | لا | | |
| | | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | |
| 8 | 2,49 | 21,3 | 17 | 13,8 | 11 | 11,3 | 9 | 0 | 0 | 53,8 | 43 | 1 إجراء تحليل للتربة والمياه |
| 9 | 2,44 | 7,5 | 6 | 32,5 | 26 | 5 | 4 | 6,3 | 5 | 48,8 | 39 | 2 تحديد طريقة الري الملائمة |
| 12 | 2,17 | 12,5 | 10 | 8,8 | 7 | 15 | 12 | 11,3 | 9 | 52,5 | 42 | 3 تحديد برامج الري والتسميد المناسبة |
| 13 | 2,10 | 7,5 | 6 | 13,8 | 11 | 13,8 | 11 | 11,3 | 9 | 53,8 | 43 | 4 تحديد التركيب المحصولي الملائم لطبيعة المنطقة |
| 1 | 2,89 | 33,8 | 27 | 5 | 4 | 18,8 | 15 | 1,3 | 1 | 41,3 | 33 | 5 توفير التقاوي والشتلات |
| 5 | 2,66 | 17,5 | 14 | 16,3 | 13 | 22,5 | 18 | 2,5 | 2 | 41,3 | 33 | 6 تدريب الزراع على إجراءات ومواعيد عمليات الخدمة |
| 3 | 2,69 | 20 | 16 | 17,5 | 14 | 10 | 8 | 16,3 | 13 | 36,3 | 29 | 7 تحديد مواعيد جمع وحصاد الحاصلات الزراعية |
| 16 | 1,64 | 0 | 0 | 2,5 | 2 | 18,8 | 15 | 18,8 | 15 | 60 | 48 | 8 توفير معلومات عن طرق وأماكن تسويق الحاصلات الزراعية |
| 2 | 2,72 | 20 | 16 | 20 | 16 | 6,3 | 5 | 20 | 16 | 33,8 | 27 | 9 توفير معلومات عن الأفات والأمراض التي تصيب المحاصيل وطرق المكافحة |
| 7 | 2,51 | 13,8 | 11 | 26,3 | 21 | 6,3 | 5 | 5 | 4 | 48,8 | 39 | 10 مساعدة الزراع في حل المشكلات الزراعية التي تواجههم |
| 6 | 2,57 | 28,8 | 23 | 3,8 | 3 | 11,3 | 9 | 8,8 | 7 | 47,5 | 38 | 11 العمل على نشر التقنيات الزراعية وإمداد الزراع بكل ما هو جديد عن الزراعة |
| 4 | 2,61 | 23,8 | 19 | 10 | 8 | 13,8 | 11 | 8,8 | 7 | 43,8 | 35 | 12 تنظيم برامج إرشادية لتعليم الزراع أسس الزراعة بالأراضي الجديدة |
| 11 | 2,21 | 6,3 | 5 | 20 | 16 | 12,5 | 10 | 11,3 | 9 | 50 | 40 | 13 مساعدة المزارعين في تصميم وصيانة شبكات الري بمزارعهم |
| 10 | 2,25 | 2,5 | 2 | 13,8 | 11 | 25 | 20 | 23,8 | 19 | 35 | 28 | 14 تقديم معلومات تفيد في تربية ورعاية الحيوانات المزرعية |
| 15 | 1,90 | 1,3 | 1 | 5 | 4 | 27,5 | 22 | 15 | 12 | 51,3 | 41 | 15 مساعدة المزارعين في إنتاج أعلاف غير تقليدية |
| 14 | 1,99 | 0 | 0 | 16,3 | 14 | 16,3 | 13 | 17,5 | 14 | 50 | 40 | 16 مساعدة المزارعين في إنتاج أسمدة عضوية |
| 13 | 2,10 | 1,3 | 1 | 22,5 | 18 | 10 | 8 | 17,5 | 14 | 48,8 | 39 | 17 الإشراف الفني على المزارع وتقديم التوصيات |
| 17 | 1,45 | 1,3 | 1 | 1,3 | 1 | 12,5 | 10 | 11,3 | 9 | 73,8 | 59 | 18 توفير طرق وأساليب جديدة لتسويق الحاصلات الزراعية |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|

المصدر: نتائج الاستبيان ن = 80 .

| | | | | |
|----|---|----|------|---|
| 9 | وضع حلول عملية ومبتكرة للتغلب علي ملوحة مياه الآبار والتربة | 67 | 83,7 | 7 |
| 10 | توفير الميكنة الحديثة لإتمام العمليات الزراعية بسعر مناسب وفي الوقت المطلوب | 76 | 95 | 3 |

المصدر: نتائج الاستبيان.

المجتمعات المحيطة من وجهة نظر العاملين الباحثين بتلك المحطات، يوصي البحث بضرورة العمل على مواجهة تلك المعوقات مع وضع مقترحات العاملين في الاعتبار مع التركيز على المقترحات التالية: زيادة الميزانيات المخصصة للمحطات للقيام بالدور المنشود في تنفيذ الحقل الإرشادية من خلال تطبيق التوصيات الفنية المناسبة، وتحديث مرافق المحطات من السيارات والآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج وقاعات ومعامل وإمدادها بالأجهزة المطلوبة لخدمة التنمية الزراعية بالمنطقة.

3- وقالما تبين من نتائج الدراسة من الانخفاض النسبي للدور الإرشادي للمحطات البحثية المدروسة، يوصي البحث بضرورة العمل على زيادة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المحطات لتنمية المجتمعات الصحراوية وعدم الاقتصار على الجانب البحثي فقط على حساب الجانب الإرشادي والتنموي في خطط واستراتيجيات العمل بالمحطات البحثية المدروسة.

4- اتفاقا مع ما أظهرته النتائج من وجود العديد من الأنشطة والخدمات التي يتوقعها المزارعون الباحثون ويرغبون في قيام المحطات البحثية بأداءها لتفعيل الدور التنموي لتلك المحطات بالمجتمعات الصحراوية المدروسة، يوصي البحث بضرورة وضع توقعات المزارعين الباحثين ومقترحاتهم في

جدول رقم 9. توزيع المزارعين الباحثين وفقا لدور المحطات البحثية في تنمية المجتمعات الصحراوية

| فئات الدور | ت | % |
|-------------------------|----|------|
| منخفض (من 18 - 35) درجة | 38 | 47,5 |
| متوسط (35 - 53) درجة | 16 | 20 |
| مرتفع (54) درجة فأكثر | 26 | 32,5 |
| المتوسط العام = 0.62 | | |

المصدر: نتائج الاستبيان.

جدول رقم 10. التكرارات والنسب المئوية للأنشطة والخدمات التي يرغب المزارعون أن تقوم المحطات بها

| م | الأنشطة والخدمات | ت | % 80=N | الترتيب |
|---|--|----|-----------|---------|
| 1 | تفعيل دور القوافل التنموية والإرشادية في جميع التخصصات الزراعية بالمنطقة | 75 | 93,7 | 4 |
| 2 | تبسيط ونقل نتائج البحوث المتميزة الصالحة للتطبيق لخدمة التنمية الزراعية بالمنطقة | 54 | 67,5 | 10 |
| 3 | تنفيذ وتفعيل دور القوافل البيطرية لخدمة قطاع الإنتاج الحيواني والدواجن بالمنطقة | 62 | 77,5 | 8 |
| 4 | توفير الشتلات والبذور الجيدة وبأسعار مناسبة للمزارعين لربطهم بالمحطات | 79 | 98,7 | 1 |
| 5 | عمل دورات تدريبية لخدمة الزراع وتنمية معارفهم ومهاراتهم الزراعية | 78 | 97,5 | 2 |
| 6 | مساعدة الزراع في حل المشكلات الزراعية التي تواجههم | 56 | 70 | 9 |
| 7 | انشاء حقول ارشادية كنموذج للزراع لمعرفة التوصيات الفنية ونقل الممارسات الجديدة | 68 | 85 | 6 |
| 8 | تدريب المزارعين علي الاساليب الحديثة للخدمة الزراعية والمكافحة المتكاملة للأفات | 74 | 92,5 | 5 |

مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية علي ترعة السلام بسيناء، كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش، محافظة شمال سيناء، مصر.

خاطر، أحمد مصطفى، 1984. طريقة تنظيم المجتمع مدخل لتنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

شلبى، نعيم عبد الوهاب، 2008. أسس العمل المهني مع المشكلات الفردية والأسرية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، بورسعيد، مصر.

عبد العال، فاروق احمد، 2002. "مركز بحوث الصحراء بين الماضي وطموحات المستقبل" بمناسبة اليوبيل الذهبي، القاهرة .

عبد العال، فاروق احمد، 2002. دراسة في أثر برامج مركز بحوث الصحراء التدريبية للمتقنين بالأراضي الجديدة واحتياجاتهم التدريبية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الثاني، مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية علي ترعة السلام بسيناء، كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش، مصر.

عبد العال، فاروق احمد، عمار، ياسمين احمد، 2000. الدور الإرشادي لمحطات مركز بحوث الصحراء بمحافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، العدد 15، رقم 9، جامعة الزقازيق، مصر.

عمر، السيد محمد السيد، 1991. الدور السياسي للصفوة في صدر الإسلام، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، القاهرة، القاهرة، مصر.

غيث، محمد عاطف، 2006. قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر.

مليكة، لويس كامل، 1989. سيكولوجية الجماعات والقيادة، الطبعة الثالثة، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Baldwin, A.L. 1968. and Theories of Child Development, John Wily and Sons, New York, USA.

Lawson, Garrod, 2001. Dictionary of

الاعتبار عند التخطيط لتفعيل الدور التنموي للمحطات مع التركيز على المقترحات التالية: توفير الشتلات والبذور الجيدة وبأسعار مناسبة للمزارعين لربطهم بالمحطات، وعمل دورات تدريبية لخدمة الزراع وتنمية معارفهم ومهاراتهم الزراعية، وتوفير الميكنة الحديثة لإتمام العمليات الزراعية بسعر مناسب وفي الوقت المطلوب.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابو حطب، رضا عبد الخالق والشوادفي، محمود عطية 2001. إدراك المنتفعين لأهمية عناصر منظومة التوطين بالمجتمعات الزراعية المستحدثة المؤتمر العلمي الثاني، مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية علي ترعة السلام بسيناء، كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش.

الديب، أحمد طه عبد العزيز 1996. (دراسة تقييمية لدور الأخصائي الاجتماعي كمنظم بالمراكز الصحية الحضرية بمحافظة القاهرة) رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الديب، أمال عبد العاطى موسى، 2002. دور الإرشاد الزراعي في تنمية المرأة الريفية رسالة دكتوراه، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الطنوبى، محمد عمر 1996. التغير الاجتماعي، منشأة المعارف، الإسكندرية.

الغول، إيمان أحمد، 1980. دراسة المعارف والممارسات الصحية للمرأة الريفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الدقهلية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، جيزة، مصر.

المجالس القومية المتخصصة، 2000. التوسع الزراعي الاقفي تقرير فني رقم (8)، القاهرة، مصر.

بركات، محمد محمود، 2001. تصور مقترح لإدارة التنمية في المناطق الجديدة المؤتمر العلمي الثاني،

397 تفعيل دور المحطات البحثية لمركز بحوث الصحراء في تنمية المجتمعات الصحراوية

Sociology, Fitzroy Dearborn Publishers,
London , Chicago, UK.